

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

من لبنان الشيخ الشريف



المؤتمراً الإسلامي العمدة

هشام النجار

مكتبة خاصة

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها



من لبنان الشرح الشريف

هشام النجار

مسجد الصخرة المشرفة
مكتبة خاصة

قضية فلسطين هي قضية الإسلام الأولى في عصرنا الذي نعيش فيه ، والقوى التي تضافرت على المسلمين فيها قوى ماردة حاكمة جمع بينها - على اختلافها - مؤامرة قديمة عملت على تمزيق العالم الاسلامي وإذلاله واستغلاله ، - واسرائيل التي ما كانت لتقوم لولا هذه القوى التي احتضنتها وقامت اليوم تحرس حدودها - خطر رهيب يهدد شعباً بأسره بالاستئصال ، قتل منه آلاف بريئة ، وشرذمة منه تسعمائة الف بعد أن اغتصب ديارهم وأموالهم ، وهو ذا يعد العدة المدمرة لتوسيع رقعته من دجلة الى النيل ، ولإذلال من حوله من العرب والمسلمين حتى يستطيع أن يتنفس ويعيش . . . وقضية مثل هذه ، ترتبط بمقدساتنا ، وتهدد كياناتنا ومستقبلنا ، لا بد لها من « أصحاب » يرعون أمانتها ، و « مرابطين » يواجهون مؤامرتها العالمية بخطة مرسومة ، وعزم صلب ، وكفاح متصل ، حتى يحق الله الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ... ولا بد لأصحاب هذه القضية أن يقيموا خطتهم على « قاعدة » من الايمان لا تعرف الخور ، وعلى روح من الجهاد ترفض المساومة . . . مهما كان الثمن ومهما طال الطريق !! .

لذلك قام المؤتمر الاسلامي ، وكان قيامه من أول يوم على أساس « شعبي » بعيد عن قيود الأوضاع الرسمية ، ومبرأ من وصمات السياسة التي فرطت في أمانتها ، وامتهنت كرامتنا في الجولة الأولى الهازلة من معركة فلسطين ...

والمعركة لا تزال قائمة

ولن تستطيع قوة في الأرض أن تنهيا قبل أن يُسترد المغصوب ، وقبل أن يثار العدل الإلهي من الصهيونية المتوحشة التي دنست الأرض المقدسة وقتلت الأبرياء وشردت الآمنين ! والشعوب تستطيع أن تفعل كثيراً ... وإنما ينقصها أن توقظ من غفلتها وأن تجند لقضاياها وأن يوضع لذلك منهج مرسوم تحدد مراحلها ، وتعد وسائله ، ويسهر عليه مكافون أمناء ... وقد بدأنا ...

واعددنا المنهج ورسمنا مراحلها ...

واجتمعنا من كل ناحية لناخذ مكانا في خط النار ، ولنبدل المال والجهد والدم في سبيل حقنا للسلوب ... في سبيل الله ، ووراءنا أمة تؤمن بها ، وتاريخ نعرفه ونعتز به ، وأمامنا طريق وعر شائك سنقتحمه باسم الله ونشيدنا فيه هو نشيد السماء :

الأمين العام

« وإن جندنا لهم الغالبون » .

سمرقنت

المحاولة الأولى

وقد كانت المحاولة الأولى في سبيل تحقيق الهدف العزيز، دعوة وجهها بعض الأبرار بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج سنة ١٣٧٢ لمؤتمر عام ينعقد في القدس، ولبي الدعوة عدد من رجال العالم الإسلامي، وكان في استقبالهم وإعداد العدة لاجتماعهم الهيئة العلمية الموقرة في بيت المقدس، وأسفر المؤتمر عن تأسيس «مكتب الإسراء والمعراج» واعتبره الداعون إليه تمهيداً لعمل أكبر يستطيع أن ينهض بالعبء الضخم في قضية فلسطين.

من لبنان الشرع الشريف

الدعوة الى المؤتمر

ثم كتب الله لهذا العمل الكبير أن يبدأ، ووجهت الدعوة الى عقد مؤتمر عام بالقدس في السابع والعشرين من ربيع الأول سنة ١٣٧٣ الموافق ١٩٥٣/١٢/٣، وهذا كتاب الدعوة الذي أرسل الى اعضاء المؤتمر في العالم الإسلامي كله:

مكتبة خاصة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين .

وبعد : فان مكتب الإسراء والمعراج الدائم في القدس وجمعية إنقاذ فلسطين في العراق وجدا — أداء للأمانة وإيفاء بالعهد وإبراء للذمة أن يبلغا المسلمين كافة في مشارق الأرض ومغاربها — ان بيت المقدس مهبط الأنبياء والمرسلين والقبلة الأولى للمسلمين ومهوى الأفئدة حيث المسجد لأقصى المبارك الذي ورد فيه قوله تعالى : « سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله » ، فهو اليوم في خطر عظيم .
 وأن اليهود — أعداء الإسلام — بعد أن تمكنوا من الاستيلاء على ديار المسلمين في فلسطين وأخرجوا أهلها الذين يربو عددهم على ٩٠٠٠٠٠٠ نسمة تاركين مساكنهم وأموالهم هائمين في الأرض يبحثون عن نصير من المسلمين ، قاموا بتخريب ما وصل لأيديهم من مساجد المسلمين ومعايدهم وتعمدوا تدنيس المساجد باتخاذ بعضها دوراً للبناء . ورغم الهدنة فإن اعتداءاتهم المساحة على المسلمين متكررة ومتوالية دون رادع . وفوق ذلك فإنهم يتطلعون الآن الى بيت المقدس حيث المسجد الأقصى والصخرة المشرفة للاستيلاء عليه وإعلان قيام إسرائيل مملكة حقيقية فيه وتشيد هيكل سليمان على أنقاض المسجد المبارك .

ان تحاذل المسلمون في هذا الأمر وتقاعسهم عن أداء واجبهم في الدفاع عن مقدساتهم معناه إعلان فشلهم في الدفاع عن كرامتهم ومدعاة الى استخفاف العالم بهم في جميع الأمور .

ومن واجبنا أن نبليغ المسلمين جميعاً في مشارق الأرض ومغاربها أن الحكومات المجاورة لفلسطين قد عجزت عن الدفاع عنها فانتقل واجب الدفاع شرعاً عن بيت المقدس والمسجد الأقصى المبارك وفلسطين الى جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وأصبح ذلك فرض عين على كل مسلم .
 وها نحن نبليغكم خطورة الحال ونستصرخ المسلمين جميعاً لإتقاذ المسجد الأقصى المبارك من الخطر .

وبمناسبة شهر المولد النبوي الشريف تقرر عقد مؤتمر إسلامي عالمي في القدس الشريف يجتمع فيه أولوا الرأي من المسلمين للمداولة والتفكير فيما يجب عمله للمحافظة على بيت المقدس وحماية

فلسطين من اعتداءات اليهود ولإلغيات نظر العالم إلى اهتمام المسلمين جميعاً بالمسجد الأقصى المبارك وفي الاجتماع من أجل ذلك فوائدا لا تنكر .

وسيكون موعد انعقاده في اليوم السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٣ هـ .
الوافق ١٢/٣/١٩٥٣ وسينتهي في اليوم الثالث من ربيع الآخر سنة ١٣٧٣ .

وها نحن تقدم طياً مزاج المؤتمر وبطاقة الدعوة راجين الاشتراك معنا في هذا الأمر الخطير والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل .

محمد محمود الصواف

أجر الزهاوي

عن مكتب الإسراء والمعراج

عن جمعية انقاذ فلسطين

من لبنان الشروع الشريفة

ولم يكتف الأستاذان الفاضلان بتوجيه الدعوة كتابة ، بل طافا بمختلف الأقطار يحثان على تليتها ، ويستنفران الهمم إلى إجابة داعي القضية المقدسة ...

مكتبة خاصة

اعضاء المؤتمر

مكتبة عداء الأرواح وحياتها

وقد لبي الدعوة المباركة عدد كبير من رجالات الاسلام في كل قطر وهذه قائمة باسمائهم :

الرقم المتسلسل	الأسم	القطر	الهيئة
١	فضيلة الشيخ عبد الله غوشه	الأردن	رئيس الهيئة العلمية الاسلامية
٢	فضيلة الشيخ عبد الحميد السايح	»	رئيس محكمة الاستئناف الشرعية
٣	فضيلة الشيخ حمزه العربي	»	عضو الهيئة العلمية الاسلامية
٤	فضيلة الشيخ محمد عادل الشريف	»	عضو » » »
٥	فضيلة الشيخ مشهور الضامن	»	عضو » » »
٦	فضيلة الشيخ اسعد الإمام	»	سكرتير » » »
٧	الشيخ احمد راغب أبو السعود الدجاني	»	من هيئة المحاماة
٨	الحاج طاهر بركات	»	رئيس الغرفة التجارية في القدس
٩	الحاج عمر الوعري	»	رئيس بلدية القدس
١٠	الأستاذ عارف العارف	»	
١١	الأستاذ محمد عبد الرحمن خليفه	»	
١٢	الحاج جمال عصفور	»	
١٣	الحاج عبد اللطيف أبو قوره	»	ممثلو الاخوان المسلمين
١٤	الأستاذ محمد وهبه	»	
١٥	الأستاذ ممدوح كركر	»	
١٦	الأستاذ الحاج محمد علي بدير	»	عضو مجلس النواب الأردني
١٧	الأستاذ كامل عريقات	»	» » » »
١٨	الأستاذ عبد القادر الصالح	»	» » » »
١٩	الأستاذ الشيخ محمد الراميني	»	مفتي عمان
٢٠	الأستاذ الشيخ عبد الحي عرفه	»	مفتي الخليل

مشتم النجار

مكتبة خاصة

الرقم المتسلسل	الاسم	القطر	الهيئة
٢١	الأستاذ سيد قطب	مصر	الإخوان المسلمون
٢٢	الأستاذ سعيد رمضان	»	»
٢٣	الأستاذ كامل الشريف	»	»
٢٤	اللواء محمد صالح حرب	»	الشبان المسلمون
٢٥	الأستاذ الشيخ احمد الشرباصي	»	الشبان المسلمون
٢٦	الأستاذ عبد العزيز علي	»	جماعة الكفاح لتحرير الشعوب الإسلامية
٢٧	الأستاذ جمال عرفات	»	»
٢٨	الأميرالاي احمد منصور	»	جامعة الدول العربية
٢٩	الأستاذ عبد النعم خلاف	»	»
٣٠	الأستاذ الشيخ امجد الزهاوي	العراق	جمعية اتقاذ فلسطين
٣١	الأستاذ عبد الرحمن خضر	»	»
٣٢	الأستاذ الشيخ محمد محمود الصواف	»	جمعية الأخوة الإسلامية
٣٣	الأستاذ محمد سالم زيدان	»	»
٣٤	الأستاذ نور الدين الواعظ	»	»
٣٥	الأستاذ محمد ساهي باش عالم	»	مجلس النواب العراقي
٣٦	الأستاذ محمد علاء الدين خروفة	»	»
٣٧	الأستاذ حسين الظريفي	»	محامي
٣٨	الأستاذ محمد طاهر النقشبندي	»	مجلس النواب العراقي
٣٩	الأستاذ محمد صادق المختار	»	جمعية الأخوة الإسلامية
٤٠	الأستاذ محمد علي الحشاب	»	موصل تاجر
٤١	الأستاذ جواد الشهرستاني	»	محامي
٤٢	عمر بهاء الأميري	سوريا	اللجنة التنفيذية لؤتمر العالم الإسلامي كراتشي
٤٣	الأستاذ علي الطنطاوي	»	ممثل الجماعات الإسلامية
٤٤	الأستاذ محمد عمر النقشبندي	»	مفتي البوكال
٤٥	الأستاذ مرشد عابدين	»	قاضي دمشق
٤٦	عبد القادر السبسي	»	الإخوان المسلمون — حلب

الهيئة	القطر	الاسم	الرقم المتسلسل
الإخوان المسلمون	سوريا	الأستاذ عصام عطار	٤٧
» »	»	الأستاذ اديب صالح	٤٨
» »	»	الأستاذ زهير شاويش	٤٩
اكراد العراق	العراق	الشيخ محي الدين البرزنجي	٥٠
ممثل الأكراد		السيد امين بروسك	٥١
جمعية العلماء بالجزائر	الجزائر	الأستاذ محمد البشير الإبراهيمي	٥٢
» » »	»	الأستاذ الفضيل الورتلاني	٥٣
الحزب الحر الدستوري	تونس	الأستاذ محي الدين القليبي	٥٤
حزب الاستقلال المراكشي	مراكش	علال الفاسي	٥٥
مندوب مفتي الجمهورية	لبنان	محمود العجوز	٥٦
»	»	الأستاذ محمد سوبره	٥٧
جمعية الحجاج	»	الأستاذ احمد العجوز	٥٨
»	»	الحاج خليل ابو الحدود	٥٩
جمعية تحرير المغرب	»	الأستاذ عبدالسلام ابوعزة الجزائري	٦٠
فدائيان اسلام	ايران	الأستاذ السيد مجتبي نواب صفوي	٦١
»	»	الأستاذ موسى الأصفهاني	٦٢
مثلوا سماحة السيد آية الله الكاشاني	»	الأستاذ الدكتور ابو الحسن الشيخ	٦٣
»	»	الأستاذ عبد الصاحب آل نوح	٦٤
»	افغانستان	الأستاذ محمد هاشم المجددي	٦٥
»	»	الأستاذ عبد الرشيد لطيفي	٦٦
مندوب الحكومة الاندونيسية	اندونيسيا	الأستاذ الدكتور احمد سوبارجو	٦٧
مندوب حزب ماشومي	»	الأستاذ سراج الدين عباس	٦٨
» »	»	الأستاذ سالم الرشيد	٦٩
جمعية الطلاب المسلمين في اندونيسيا	»	السيد عبد المعطي علي	٧٠
المركز العلمي للقفقاس	قفقاسيا	الأستاذ محمد سعيد شامل	٧١
ممثل الجاليات الاسلامية بأميركا	»	محمد علي الحوماني	٧٢
الصين المسلمة	الصين	الأمير محمد حسين مابوفان	٧٣
» »	»	السيد يعقوب مابوتسينج	٧٤
» »	»	السيد لقمان مابولين	٧٥

اعتذارات

وقد اعتذر كثير من الفضلاء الغيورين ، ووردت إلى أمانة سر المؤتمر مئات من البرقيات والرسائل كلها تعلن التأييد والاستعداد للعمل ، وكلها يضرع إلى الله أن يكون من وراء هذا الاجتماع الشهود عمل نافع يحقق الأمل الكبير فيه .

من لبيان الشرع الشريف

لجان المؤتمر

وبعد جلسة الافتتاح عقد المؤتمر جلسة خاصة لتنظيم اللجان وانتهى الاجتماع الى تشكيل

للجان الآتية : —

١ — اللجنة الاقتصادية

٢ — اللجنة السياسية

٣ — لجنة الدعاية والانعاش الروحي

٣ — لجنة الدفاع

٥ — لجنة سكرتيرية المؤتمر

وأخذت كل لجنة تدرس ما يخصها ثم تبعت نتائج بحثها الى سكرتارية المؤتمر تمهيداً لعرضها

على المؤتمر بكامل هيئته

زيارة اللاجئين والقرى الأمامية

وكان المؤتمر يزورون في كل يوم بعض مخيمات اللاجئين وقرى الخطوط الأمامية ويستمعون بالسكان العرب ويستمعون الى شكاياتهم ومطالبهم ، ولقد حزن في نفوسهم ما رأوه في مخيمات اللاجئين من مظاهر البؤس والفاقة ، وهالهم ما عرفوه من زعماء اللاجئين عن فساد الهيئات الدولية التي تتولى إغاثة اللاجئين وتستغل ظروفهم السيئة لتشجيع فيهم روح الخضوع والانهازم . ومع كل ذلك فان المؤتمرين لمسوا في اللاجئين روحاً معنوية عالية وتصميماً على استعادة حقوقهم ونبذ السياسة التي تدعوهم للرضوخ للأمر الواقع مما جعل المؤتمر يجعل نصب عينيه معاونة هذه الجموع المؤمنة وتمكينها من ممارسة قضيتها واستعادة أرضها .

أما في قرى الحدود الأمامية فقد لمس أعضاء المؤتمر الظروف القاسية التي يعيش فيها أهل هذه القرى بعد أن جردهم اليهود من جميع أراضيهم وأملأهم ولبسوا كذلك النقص الكبير في أساليب الدفاع عن مناطق الحدود ورأوا كيف يقف جندي الحرس الوطني بقلبه الجسور وإيمانه القوي دون أن يملك شيئاً من معدات الدفاع والتحصين ، وبينما تبدو القرى اليهودية أمامه كالقلاع الشاهقة داخل حقول كثيفة من الأسلاك والألغام نجد جندي الحرس الوطني يقف في العراء دون أن يملك شيئاً يواجه به الهجمات الغادرة ومع كل هذه الظروف القاسية فان جندي الحرس الوطني يقفون في خطوطهم بعزم وإيمان ولا يطلبون من إخوانهم شيئاً لأنفسهم ولا يسألون المسلمين إلا معاونة صادقة تمكنهم من الدفاع عن مقدسات الإسلام وتراث المسلمين .

* * *

أيام المؤتمر

وقد استمر انعقاد المؤتمر أسبوعاً كاملاً ساهمت خلاله كل الوفود بأبحاث قدمها بعضهم حول قضية فلسطين من مختلف زواياها ، وبكلمات ضافية جعلت جو المؤتمر في كل جلساته جواً حاراً ملتبياً حريصاً على الانتاج والعمل المثمر ، وقد وجدنا من العسير أن نجمع كل ذلك في هذا الكتيب الصغير ، الا اننا حرصنا على تسجيل ملامح الدورة الأولى للمؤتمر رأينا ان نجمع قطوفاً من الكلمات المختلفة معتردين عن عدم استطاعتنا الانمام بكل ما قيل ، وهو جميعه مسجل في محاضر جلسات المؤتمر يمكن الرجوع اليه ، والمكتب الدائم يستوحيه في كل قراراته وتصرفاته .

قطوف . . .

ان الاسلام دين القوة ، وعلى القوة المؤمنة قام تاريخنا المجيد . . . وكتابنا الكريم يقول
« واعدوا لهم ما استطعتم من قوة »

عبد الرحمن الزهاري

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

ها اتم ترون الاعداء يهاجمون القرى والمدن بين حين وآخر منتهكين الحدود ، ينسفون
اليوت ويقتلون الرجال والنساء والاطفال والشيوخ دون رحمة ، ومع ذلك لا يرون من يحاسبهم على
جرائمهم ولا من يردعهم . . . ومن ذا يستطيع حسابهم وجميع من يدهم الحل والعقد من
الدول الكبرى تحت نفوذهم وسيطرتهم وتأثيرهم ؟ . . .

عبد الله غوث

ان الاخوان المسلمين لا يعنون كثيراً بالكلام ، ولقد سالت دماؤهم على ارض هذه البلاد المقدسة
وانهم لعل استعداد تام ان تسيل دماؤهم مرة اخرى . ان شئتم ان تعملوا فهذه ايدينا معكم وان
شئتم لا سمح الله ان تتحول جهودكم الى اقوال وتصريحات فلاخوان طريقة غير هذه . . .

سبير قطب

مكتبة خاصة

اذا شككنا في اننا سنسترد فلسطين شككنا في الله وفي ديننا وليخرجن الله من اصلابنا من
هو خير منا . . . لقد استولى المستعمر على هذه البلاد في ادوار التاريخ ثم قام واحد منا اسمه
« صلاح الدين » حارب في حطين واسترد القدس . . . لا اقول لكم ناموا وانتظروا الظفر ولكن
اعملوا ولا تكفروا بالله ولا بأنفسكم . . .

علي الظنطاوي

اليوم نحني رؤوساً ما انحنت يوماً للغاصبين ولبكننا نخنيها اجلالاً وتعظيماً لأولئك المجاهدين المرابطين في ادنا وقليلية وطولكرم . . . للابطال الحماة . نحن لا نخاف الموت ولا نخشاه ويجب ان ندافع عن البلاد المقدسة حتى تنفذ آخر قطرة من دمنا الزكي . وسنفعل ذلك ان شاء الله .

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

* * *

ان الخطر عظيم وهذه المصيبة لم تنته بعد ، وما يمكن ان تجره من المضار والمصائب لأعظم وأشد شراً . وانه لمن الخطر الشديد ان ننظر الى هذه النكبات والمصائب على انها محلية اقليمية بل على انها مصائب عامة تنزل بنا جميعاً . . . انها ليست الا المظهر الاكيد لأعظم المؤامرات الاستعمارية التي دبرها الغرب لبلاد المسلمين . . . ان الهزيمة ليست في انتصار الأعداء بل في الاستسلام والرضا بالهوان . ان حقنا في فلسطين حق كامل يجب ان نطالب به مطالبة كاملة ، وليس يضرنا الظلم ولا التشريد .

عزل الفاسي

* * *

ان المركز العام للشبان المسلمين معني بقضية فلسطين ، والشبان يؤمنون ان قضية فلسطين هي قضية الاسلام والمسلمين . ان الاخطبوط اليهودي الزاحف اذا استقر في فلسطين فلن يكتفي بها ولن يقنع بهذه اللقمة الصغيرة ولكنه سيواصل زحفه ليتغذى ثم ينعشى بالبقية الباقية من اقطار العرب والمسلمين .

اصمغر الشمرباصي

مكتبة خاصة

لقد عشت في القدس يوم كانت معركة القدس في اوجها ، وقضيت فيها اياماً تمنيت على الله ان تكون آخر ايامي من هذه الحياة حتى اتقي الله مع مواكب الشهداء . . . ولقد جئنا اليوم لنقول للحكومات العربية على لسان الشعوب الاسلامية انك ضيعت الامانة ولم تحفظي كرامة الاسلام .

عمر بهاء الأمبري

لقد قامت اسرائيل بتحقيقاً لوعده بلفور فلماذا لا نحقق نحن المسلمين وعود الله بأن يستخلفنا في الارض اذا آمننا وعملنا الصالحات .
عبدالمعطي علي المرندونيسي

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

انما هي معركة واحدة ممتدة تواجه فيها الامة العربية محنتها وعليها ان تتحد لتواجه قوى الاستعمار والصهيونية . والجامعة العربية تحيي هذا المؤتمر الاسلامي الكبير وتدعو له بالنجاح والتوفيق وترجو ان يكون اجتماعكم هذا طليعة لانفجار الشعور المكبوت في العالم الاسلامي كله .

من لبنان الشروع الشريف

تحية تونس المجاهدة احملها اليكم مضمخة بدماء الشهداء الأبرار الذين استشهدوا في معركة الحرية بتونس . . . وتأيدا اقله لقضية فلسطين . . . ان الاستعمار يواجها متكتلا فيجب ان نواجهه متكتلين . . . اني اتخيل المؤتمر الاسلامي الاول الذي عقد في هذا المكان وأشاهد زعيمنا الشيخ عبد العزيز الثعالبي رحمه الله واليوم وهذا المؤتمر يعقد في ذات المكان . يقدم اليه ابيه الروحي يحمل لكم تحية تونس واكتفى بهذا القدر من القول لأننا تعاهدنا على الاتكلم وآمل ان يسفر المؤتمر عن نتائج ترضينا وترضي الله .
عبدالمعطي علي المرندونيسي

مكتبة خاصة

لقد جاهد القفقاسيون مع صلاح الدين وان شعورهم جميعهم معكم .
محمد سعيد شامل

ان كل اتحاد لا يقوم على الاسلام انما هو محاولة فاشلة لن يكون من ورأها خير ، ولقد جربنا ذلك في حرب فلسطين ودخلنا نحارب كعرب فلم تلبث الحلافات ان ظهرت بين حكوماتنا وقادتنا . . . ان دفاعنا عن فلسطين ليس دفاعاً عن مصالحنا ولا عن تراثنا ومستقبل امتنا فحسب ولكنه دفاع عن القيم الانسانية وعن مقدسات الامم كلها والاسلام الذي وقف دائماً في وجه الغزوات الممجية لجدير بما فيه من قوة وايمان وتماسك ان يخلص الانسانية كلها من هذا العدوان الويل . اننا ننتظر بفارغ الصبر استئناف الجهاد . . .

طاهر الشريف

انا نطلب حقاً تؤمن به ولا نريد ان نعدي على احد وسنتصر .

عمر النقشبندى

من لبان الشرع الشريف

اليهود اعداء المسيح فليتكاتف المسيحيون مع المسلمين للدفاع عن مقدساتنا جميعاً .

اصمدر العجوز

لقد أبدت الحكومة الاندونيسية اهتماماً كبيراً بهذا المؤتمر الاسلامي ولذلك اوفدني اليه مع الدكتور احمد سوبارجو وزير الخارجية الاسبق والمستشار بالخارجية الآن ، ولن نألو جهداً في بذل كل معونة لاخواننا في فلسطين بعد ان رأينا ما يعانونه من الظلم والقسوة والشقاء واذا ما صدقت العزيمة ووحدت كلمة المسلمين فان ذلك كفيل برد فلسطين الى اهلها . هداانا الله سبيل الخير والعمل المتج .

سراج الدين عباسى

مكتبة خاصة

ان الاحتجاج هو سلاح الضعيف العاجز وليس من سييل لنيل الحقوق الا البذل والكفاح والتضحية . والحقوق لا تقبل التجزئة ولا المساومة .

عبد العزيز على

ان كل يد تمتد الى اسرائيل ستقطع ، وان في الشعوب الاسلامية والعربية يقظة ووعياً ونهوضاً .
والله معنا . ولقد اتجهنا الى الله ولن يخيب الله من اتجه اليه فاتجهوا اليه بالعمل المجدي والتضامن .

محمد محمود الصواف

ان قضية فلسطين هي قضية الاسلام وجنودها هم المسلمون جميعاً اذا ادوا حقوق الاسلام
كاملة . . . يا أبناء فلسطين : ما جئنا لننقذ أرضكم ولا حجارتكم ، ولكن جئنا لنقذ الاسلام . . .
فالى الاسلام يا اخوة

مجنبي نواب صفوي

قدروا عظم المسؤولية عليكم ، وقدروا ان العالم يرقب نتائج اجتماعكم التاريخي فانظروا على ماذا
تفترق وما تحمل الى شعوبنا من رسائل الاصلاح وبشائر النجاح والله معكم .

موسى الاصفرابي

وهكذا تنتقل في هذه الكلمات بين أرواح كريمة وهم عالية قام بها كيان هذا المؤتمر
واتخذ طريقه ! .

هشام النجار

مكتبة خاصة

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

عاطفة كريمة

ولا يفوتنا ان نسجل هنا الزيارات التي تبادلها
رجال الدين المسيحي في القدس وأعضاء المؤتمر
الاسلامي اثناء انعقاد المؤتمر، واطهر فيها الجميع معاني
الوحدة في الكفاح المشترك ضد الصهيونية المعتدية،
وأعلنوا فيها انهم صف واحد في المعركة القائمة لحماية
مقدسات المسلمين والمسيحيين على السواء .

مكتبة خاصة

قرارات وتوصيات

وقد انتهت جلسات المؤتمر خلال أيام انعقاده الى قرارات وتوصيات أعلنها في الجلسة الختامية الأستاذ سيمر قطب وهذه هي :

ان المؤتمر الاسلامي العام لقضية فلسطين المنعقد في مدينة القدس من الخميس ٢٧ ربيع الاول الى الاربعاء الموافق ٢ ربيع ثان والذي حضره مندوبون عن مسلمي الصين واندونيسيا وباكستان والبلاد العربية مغربها ومشرقها ومندوبين عن مسلمي اميركا . وبعد ان استعرض مأساة فلسطين وآثار الاعتداء اليهودي وتأيد الدول الاستعمارية لهذا الاعتداء وبحث الاسباب الحقيقية التي ادت الى هذه النكبة واستمع الى البيانات التي قدمها اهل فلسطين عن حالة القسم المغتصب من بلادهم والى التوجيهات التي ادلى بها مندوبو الدول الاسلامية اتضح له ان قضية فلسطين هي اخطر القضايا الاسلامية واجدها بعناية الشعوب المسلمة وتضافرها في الكفاح لاسترداد البلاد المقدسة من اليهود الغاصبين وحماية ما بقي منها في ايدي اصحابها الشرعيين بعد تأمر الاستعمار الغربي والصهيونية العالمية .

وقد رأى المؤتمر ان القضية الفلسطينية يجب ان تكون امانة في ايدي الشعوب الاسلامية فهي التي تملك بما في نفوسها من ذخيرة الايمان والتضحية أن تقوم بما يفرضه عليها الاسلام ويقتضية واجب التضامن الاخوي العام وانه لا بد لأداء هذا الواجب من ان يرجع المسلمون الى ربهم ويؤدوا فرائضه عليهم وفي اولها التضامن لاستنقاذ ارض الاسلام واعداد العدة وتعبئة القوى وطرح وسائل الاستخذاء والسلبية التي ابتلى بها المجتمع الاسلامي في عهوده الاخيرة . وقد اتجه المؤتمر في تفكيره وقراراته اتجاهها جديدا لمحل الشعوب الاسلامية على الاضطلاع بواجب القضية الفلسطينية مراعيًا في قراراته الحقائق الواقعية فلم يقرر الا ما يملك هو تنفيذه بوسائله الخاصة معتمدا على الشعوب الاسلامية فيه والى جانب هذه القرارات العملية رأى ان يتوجه بتوصيات يرجو ان تقوم الشعوب بحمل القائمين بأموورها على تنفيذها .



القرارات

يوصي المؤتمر الاسلامي العام لقضية فلسطين بما يأتي : —

أولاً — اضطلاع الشعوب الاسلامية بقضية فلسطين واعتبارها قضية كل مسلم واعتبار الدفاع عن الارض المقدسة فرض عين على جميع المسلمين لا يعفيهم منه الا القيام بادانة فوراً كل بما يستطيع .

ثانياً — اعلان بطلاق الوضع الذي احده اليهود في فلسطين بما يشتمل عليه من تقسيم واحتلال واعتبار كل ذلك وما نشأ عنه من تشريد للمواطنين وغصب لحقوقهم اعتداء على حقوق المسلمين جميعاً في مشارق الأرض ومغاربها .

ثالثاً — اعتبار الصلح مع اسرائيل او التعامل معها خيانه يثار لها واعتبار التفكير في تدويل القدس مؤامرة يقف العالم الاسلامي في وجهها .

رابعاً — طرح وسائل الاستخذاء والسلب التي اثبتت فشلها واعداد العدة وتعبئة القوى الشعبية للكفاح الايجابي وتمكين اللاجئين من استرداد ديارهم واموالهم والى أن يتم ذلك يجب تحسين احوال اللاجئين المادية وتربيتهم وتعليمهم بكافة الوسائل .

خامساً — تكوين صندوق اسلامي لقضية فلسطين وتدير الأمدال اللازمة له ليتولى مسائل الانعاش الاقتصادي ومساعدة الشروعات الاقتصادية في المملكة الاردنية عامة وفي القدس خاصة وللقيام بكل ما يلزم في قضية الكفاح العام وتنظيم لجان لتدبير هذا المال بالوسائل التي تراها .

سادساً — انذار الدول المستعمرة التي اقامت اسرائيل وما تزال تسند لها بعداء الشعوب الاسلامية كافة اذا لم تصف موقفها الجائر في قضية فلسطين وتوجيه الشعوب الى ان تضغط على حكوماتها لتقف موقف العداء كذلك من تلك الدول .

سابعاً — اتخاذ يوم ٢٧ رجب يوم فلسطين ويوكل المؤتمر الدائم اتخاذ التدابير اللازمة لتنظيم ما يلزم عمله في ذلك اليوم واذاعته بين المسلمين في أنحاء العالم .

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

التوصيات الرابع

- اولاً — المطالبة باحياء خط حديد الحجاز للعمل بين المدينة المنورة وعمان .
- ثانياً — حث الدول الاسلامية على انشاء تمثيل سياسي وقنصلي في القدس تابع لبعثاته في عمان .
- ثالثاً — مناشدة الدول العربية ان توجه الشركة العقارية العربية إلى العمل على اتقاذ ممتلكات المسلمين في القدس وغيرها مما تهدده ايد خفية تعمل على السيطرة الاقتصادية .
- رابعاً — مناشدة الحكومات الاسلامية عامة لادراك المسجد الاقصى وقبة الصخره المهديتين ومدما بالمال اللازم لعمارتهما وصيانتها .

هشام النجار



مكتبة خاصة

قرارات ادارية

ولقد رأى المؤتمر في آخر جلسة عقدها أن يضع بعض التنظيمات التي تكفل استمرار العمل فاتخذ قراراً اجماعياً بانتخاب مكتب دائم للمؤتمر يكون مقره القدس ويطلق عليه اسم «المكتب الدائم للمؤتمر الإسلامي العام» وأن يتشكل من سبعة اشخاص يبق منهم اربعة في القدس بصفة دائمة على أن يكون من بين الاربعة امين عام للمؤتمر وأعلن أن سماحة الشيخ امجد الزهاوي قد انتخب رئيساً للمؤتمر في دورته الحالية ، كذلك شكل المؤتمر لجنة مالية جعل مهمتها جمع الأموال من العالم الإسلامي كما اعتمد تشكيل مجلس من كبار الشخصيات الإسلامية يسمى (المجلس العام للمؤتمر) ليجتمع كل ستة اشهر وتكون مهمته الإشراف على أعمال المكتب الدائم وتوجيهه .

من لبيان الشرح الشريفة

وقد انتخب المؤتمر السادة أعضاء المكتب الدائم :

- ١ — الأستاذ سعيد رمضان اميناً عاماً صاحب مجلة «المسلمون» ورئيس تحريرها
- ٢ — الأستاذ سيد قطب الكاتب الإسلامي المعروف
- ٣ — الأستاذ محمد محمود الصواف المراقب العام لجماعة الأخوة الإسلامية بالعراق
- ٤ — الأستاذ محي الدين القليبي زعيم الحزب الحر الدستوري بتونس
- ٥ — الأستاذ الفضيل الورتلاني الزعيم الجزائري المعروف
- ٦ — الأستاذ محمد عبد الرحمن خليفه المراقب العام للاخوان المسلمين بالمملكة الأردنية
- ٧ — الأستاذ كامل الشريف قائد المتطوعين المصريين في معركة جنوبي فلسطين

اللجنة المالية

- ١ — الأستاذ الشيخ امجد الزهاوي رئيس جماعتي الأخوة الإسلامية واناقد فلسطين بالعراق
 - ٢ — الأستاذ الشيخ محمد البشير الإبراهيمي رئيس جماعة العلماء بالجزائر
 - ٣ — الأستاذ علي الطنطاوي مستشار محكمة التمييز السورية
 - ٤ — الأستاذ محمد محمود الصواف
 - ٥ — الأستاذ الفضيل الورتلاني
- وترك المؤتمر للجنة المالية اختيار الدين يتعاونون معها في مهمتها في البلاد الإسلامية .

الجلس العام للمؤتمر

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

الشيخ امجد الزهاوي
السيد عبد الرحمن خضر
« هبة الدين الشهرستاني »

العراق

الأستاذ حسن الهضيبي
اللواء محمد صالح حرب

مصر

من لبنان الشريعة الشريف

الشيخ محمد عبد اللطيف دراز
السيد مجتبي نواب صفوي

ايران

السيد محمد ناصر

اندونيسيا

الشيخ احمد دحلان

الشيخ محمد البشير الابراهيمي

الجزائر

السيد علال القاسمي

مراكش

السيد محمد صادق المجدي

الأفغان

الأمير محمد حسين مابوفان

الصين

الدكتور مصطفى السباعي

موريا

الأستاذ علي الطنطاوي

السيد المكي الكتاني

السودان

الأستاذ اسماعيل الأزهري

السيد محمد نصيف

المملكة العربية السعودية

الشيخ يوسف زينل

السيد محمد محمود الزيري

اليمن

الشيخ عبد الله الحكيمي

مكتبة خاصة

أمارات جنوب الجزيرة السيد عبد الله الجفري

الكويت وإمارات الخليج الشيخ يوسف بن عيسى

الملكة الأردنية الهاشمية الشيخ عبد الله غوشه

السيد عمر الوعري

باكستان الأستاذ ظفر احمد الأنصاري

مولانا ظفر احمد عماني

الهند الأستاذ أبو الحسن الندوي

ليبيا الأستاذ عبد المجيد الديبلي

تركيا السيد نوري ديميراغ

بورما مولانا احمد مظاهري

لبنان الدكتور مصطفى الخالدي

الشيخ محمد العربي القزوزي

سيام الشيخ عبد الرحمن حسن

الملايو السيد ابراهيم السقاف

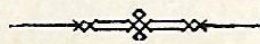
تركستان السيد امين بوغره

القفقاس السيد سعيد شامل

هشام النجار

وقد روعي في اختيار هذه الأسماء جميعها رأي الوفود المختلفة ، مع الحرص الكامل على أن تكون من الشخصيات المعروفة بماضيها الناصع وبمقدرتها على الانتاج المثمر في خدمة قضيتنا المغدسة .

مكتبة خاصة



مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

وبعد ، فقد قام المكتب الدائم بالقدس من لحظة انتخابه بمهمته ، واتجه بايدي الرأي الى اقرار منهجه في العمل مستوحياً مقررات المؤتمر وتوصياته وأبحاث لجانه ، واستقر مع الأمين العام في القدس الاستاذ السيد محيي الدين القليبي والاستاذ كامل الشريف وبدأ المكتب عمله بدراسة دقيقة لاوزاع القدس الامامية وامكانيات البلاد عامة وحاجات الظرف الراهن من كل ناحية ، واستعان في ذلك بالخبراء الفنيين حتى يكون في كل خطواته على بصيرة واستطاع خلال الشهرين الأولين أن يمد اهل القرى الامامية ببعض ما يحتاجون اليه لمواجهة تكاليف العيش وتهديد الأعداء وأعاناه على ذلك ما وصل من التبرعات والهبات العينية من بعض الاقطار .

والتحصين والاعداد من أهم ما عني المكتب الدائم بوضع المشروعات اللازمة له . وباشر تنفيذها بقدر ما وصل اليه من مال . والامل كبير في ان تلقي اللجان المالية التي تطوف الآن بالاقطار العربية والشرق الأقصى عوناً كريماً من المسلمين في شتى الأقطار كي يستطيع المؤتمر تنفيذ منهاجه الكبير... والله المسؤول ان يبارك الجهد وتقبل صالح السعي وعليه وحده قصد السبيل .



مكتبة خاصة

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

من لبنان

مكتبة الأرواح

للموتمرا السلام العام

بنت القدس

ص. ب ٦١

هشام النجار

مكتبة خاصة

مط دار الأناجيم الإسلامية للفتاوى والبحوث